



اختبار البكالوريا التجريبي لمادة اللغة العربية وآدابها

المدة : ساعتان

المستوى : الثالثة علوم تجريبية

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتين

الموضوع الأول



إيليا أبو ماضي

- ١ (ليست حياتك غير ما صوّرتها) أنت الحياة بصمّتها ومقالها
- ٢ ولقد نظرتُ إلى الحمام في الرُّبى فعجبتُ من حال الأنام وحالها
- ٣ تشدو وصائدُها يمدُّ لها الردى فأعجبُ لحسنه إلى مُغتالها
- ٤ فغبطتها في أمنها وسلامها ووددت لو أعطيت راحةً بالها
- ٥ وجعلت مذهبها لنفسي مذهباً ونسجت أخلاقي على منوالها
- ٦ من لجّ في ضيمي (تركت سماءه تبكي عليّ بشمسها وهلالها)
- ٧ وهجرت روضته فأصبح وردها لليأس كالأشواك في أدغالها
- ٨ وزجرت نفسي أن تميل كنفسه عن كوثر الدنيا إلى أوحالها
- ٩ نسيانك الجاني المسيء فضيلة وخمود نارٍ جدّ في إشعالها
- ١٠ فارباً بنفسك والحياة قصيرة أن تجعل الأضغان من أحمالها

الربى: ج ربة: ما اعتلى من الأرض/ الأنام: الناس/ الردى: الموت / الضيم: الظلم / الأضغان: الأحقاد
الغبطة: تمنى النعمة للغير من غير زوالها عنه / الأدغال: الشجر الكثيف الملتفّ / أرباً: تنزه وتسامى وارتفع

الأسئلة

• البناء الفكري:

١. للشاعر فلسفة في الحياة استقاها من تأمله في حياة الحمام . ما هي ؟
٢. يعكس النص نزعتين تميز بهما الشاعر . ما هما ؟ ﴿ مثل لهما من النص ﴾ .
٣. في النص قيمة أخلاقية بارزة . بيّنها مع التمثيل .
٤. قسّم النص إلى وحدات دالة و ضع عنوانا مناسباً لكل فكرة .
٥. ضمن أيّ نمط نصي يمكن أن ندرج هذا النص ؟ أذكر ثلاثة مؤشرات له مع التمثيل .
٦. أنثر الأبيات الأربعة الأخيرة من القصيدة .

• البناء اللغوي :

١. في النص مجالان دلاليان بارزان ، حددهما ومثل بثلاثة ألفاظ لكل منهما.
٢. ما نوع الأسلوب في قوله : " فاربأ بنفسك "؟ و ما غرضه البلاغي ؟
٣. حدّد نوع الصورة البيانية وبلاغتها في قوله : (تشدو وصائدُها يمدُّ لها الرّدى) - (سَاءَ تبكي عليّ بشمسها وهلالها) .
٤. النص نسيج محكم البناء، دُلّ على ثلاثة مظاهر للاتساق والانسجام مع التمثيل .
٥. أعرب ما تحته سطر إفرادا و ما بين قوسين محلا .

الموضوع الثاني

١- اللغة العربية في القطر الجزائري ليست غريبة ولا دخيلة، بل هي في دارها، وبين حماها وأنصارها، وهي ممتدة الجذور مع الماضي، مشددة الأواخي مع الحاضر، طويلة الأفتان في المستقبل، ممتدة مع الماضي لأنها دخلت هذا الوطن مع الإسلام على السنة الفاتحين ترحل برحيلهم وتقيم بإقامتهم. فلما أقام الإسلام بهذا الشمال الأفريقي إقامة الأبد أقامت معه العربية لا تريم ولا تبرح، ما دام الإسلام مقيماً لا يتزحزح، ومن ذلك الحين بدأت تتغلغل في النفوس، وتنساع في الألسنة واللهوات، وتنساب بين الشفاه والأفواه. يريد لها طيباً وعدوبة أن القرآن بها يُتلى، وأن الصلوات بها تبدأ وتُختتم، فما مضى عليها جيل أو جيلان حتى اتسعت دائرتها، وخالطت الحواس والشواعر، وجاوزت الإبانة عن الدين إلى الإبانة عن الدنيا، فأصبحت لغة دين ودنيا معاً، وجاء دور القلم والتدوين فدونّت بها علوم الإسلام وآدابه وفلسفته وروحانيته، وعرف البربر على طريقها ما لم يكونوا يعرفون، وسعت إليها حكمة يونان، تستجديها البيان، وتستعديها على الزمان، فأجدت وأعدت. وطار إلى البربر منها قبس لم تكن لتطيره لغة الرومان، وزاحت البربرية على ألسنة البربر فغلبت وبزت، وسلّطت سحرها على النفوس البربرية فأحالتها عربية، كل ذلك باختيار لا أثر فيه للجبر، واقتناع لا يد فيه للقهر، وديمقراطية لا شبح فيها للاستعمار. وكذب وفجر كل من يسمّي الفتح الإسلامي استعماراً. وإنما هو راحة من الهم الناصب، ورحمة من العذاب الواصب، وإنصاف للبربر من الجور الروماني البغيض.

٢- من قال (إن البربر دخلوا في الإسلام طوعاً) فقد لزمه القول بأنهم قبلوا العربية عفواً، لأنها شيئان متلازمان حقيقة وواقعاً، لا يمكن الفصل بينهما، ومحاول الفصل بينهما كمحاول الفصل بين الفرقتين ومن شهد أن البربرية ما زالت قائمة الذات في بعض الجهات، فقد شهد للعربية بحسن الجوار، وشهد للإسلام بالعدل والإحسان، إذ لو كان الإسلام دين جبرية وتسلط لمحا البربرية في بعض قرن فإن تسامح ففي قرن.

٣- إن العربي الفاتح لهذا الوطن جاء بالإسلام ومعه العدل، و(جاء بالعربية ومعها العلم)، فالعدل هو الذي أخضع البربر للعرب، ولكنه خضوع الأخوة، لا خضوع القوة، وتسليم الاحترام، لا تسليم الاجترام. والعلم هو الذي طوّع البربرية للعربية، ولكنه تطويع البهرج للجيدة، لا طاعة الأمة للسيدة.

لتلك الروحانية في الإسلام، ولذلك الجمال في اللغة العربية، أصبح الإسلام في عهد قريب صبغة الوطن التي لا تنصل ولا تحول. وأصبحت العربية عقيلة حرة، ليس لها بهذا الوطن ضرة.



* من مقالة له نشرت في العدد ٤١ من جريدة البصائر (٢٨ جوان ١٩٤٨)

ردا على المجلس الجزائري الفرنسي، الذي اقترح مترجماً للقبائلية بجانب العربي

من آثار إبراهيمي: ج ٣/ ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨

العلامة محمد البشير الإبراهيمي

• إثراء الرصيد اللغوي:

الأفنان: الأغصان / تريم: تتزحزح / الجور: الظلم / الفرقدين: نجهان متلازمان في السماء / الاجترام: من الجرم: الذنب / البهرج: السيئ

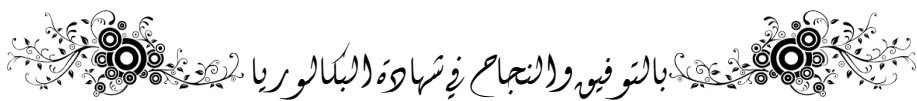
الأسئلة

• البناء الفكري:

١. ما هي القضية التي تعرض لها صاحب النص ؟
٢. ما هو الظرف التاريخي الذي جعل اللسان العربي لغة الشعب الجزائري بكل أطيافه ؟
٣. ما الذي اعتبره الكاتب كذباً و فجوراً ؟ ولماذا ؟
٤. إلى أي نوع أدبي ينتمي هذا النص ؟ عرّفه مبرزاً أهم خصائصه .
٥. يمثل الإبراهيمي مدرسة من مدارس الأدب العربي في عصر النهضة، أذكرها مبرزاً أهم ما يميز كتابتها من خلال النص .
٦. يتلائم النص مع نمط معين، أذكره مبرزاً ثلاثة مؤشرات له مع التمثيل.

• البناء اللغوي:

١. ما المجال الدلالي الذي يضم الألفاظ التالية: "البربر – العرب – الرومان" ؟
٢. ما نوع الصورة البيانية وما بلاغتها في قوله : (طويلة الأفنان في المستقبل)؟.
٣. ما نوع الأسلوب الغالب على النص ؟ وكيف تعلق ذلك ؟
٤. أعرب ما تحته سطر إفراداً و ما بين قوسين محلاً .



أسانزة المأجوة